المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 63
تأريخ النشر: 20 يناير 2025 م

دور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي بإحدى قرى محافظة سوهاج

The role of NGOs in the development of rural youth in one of the villages of Sohag Governorate

إعداد: الدكتورة/ مرفت شحاته ارمانيوس

باحث أول بقسم بحوث المجتمع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، مصر.

الدكتورة/ سها إبراهيم محمد علي

باحث بقسم بحوث المجتمع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، مصر.

Email: asohasocial24@yahoo.com

الدكتور/ محمد نصر كبك عمر

باحث بقسم بحوث المجتمع الريفي، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، مصر.

Email: kabakmohamed@yahoo.com

الدكتور/ سمير إبراهيم حسن الجويلي

مدرس بقسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الوادي الجديد، مصر.

Email: S.Gwely@agri.nvu.edu.eg

الملخص:

استهدف هذا البحث التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي، والتعرف على المعوقات التي تواجه الشباب الريفي أثناء الاستفادة من أنشطة وخدمات الجمعيات الأهلية، تحديد آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي. وقد أجري البحث في محافظة سوهاج بإحدى قرى مركز المراغة بجمعية تطوير وتنمية المجتمع بقرية الغريزات وبلغ حجم العينة 150 شاب وفتاة "من إجمالي 1500 شاب ريفي من الذكور والإناث" وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان جمعت بالمقابلة الشخصية من المستفيدين والمستفيدات، وتم معالجة البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وأظهرت النتائج أن نسبة المبحوثين الذين أقروا أن للجمعيات الأهلية دورا كبيرا في تنمية الشباب الريفي بلغت 60,0%، ونسبة المبحوثين الذين أقروا أن للجمعيات الأهلية دورا متوسطا في تنمية الشباب الريفي بلغت 26,0%، ونسبة المبحوثين الذين أقروا أن للجمعيات الأهلية دورا منخفضا في تنمية الشباب الريفي بلغت 14,0%، وأظهرت النتائج أيضا أن نسبة المبحوثين الذين يواجهون معوق عدم متابعة الجمعيات الأهلية الشباب الريفي المستفيد من برامج التدريب بلغت 75,3% ونسبة المبحوثين الذين يواجهون معوق عدم استمرارية الأنشطة المقدمة من الجمعيات الأهلية في بعض المجالات بلغت 64,0%، وبلغت نسبة المبحوثين الذين يقترحون زيادة حجم التمويل الموجه إلى الجمعيات الأهلية كآلية لتفعيل دور الجمعيات الأهلية بلغت 80,0%، ونسبة المبحوثين الذين يقترحون تطوير عمليات الإعلان والتسويق لأنشطة وخدمات الجمعية كآلية لتفعيل دور الجمعيات بلغت 61,3%. بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثون بمجموعة من التوصيات أبرزها: توجيه أكبر قدر ممكن من الدعم المالي والفني للجمعيات الأهلية العاملة في مجال تنمية الشباب. ودفع الجمعيات الأهلية لاستمرارية برامج التدريب المقدمة إلى فئة الشباب الريفي وتطويرها كلما أمكن، وضرورة تنويع وتحديث وسائل الإعلان والنشر بما يساعد على الترويج والتسويق الفعال لخدماتها.

الكلمات المفتاحية: الدور، الجمعيات الأهلية، الشباب الريفي، محافظة سوهاج.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 63
تأريخ النشر: 20 يناير 2025 م

The role of NGOs in the development of rural youth in one of the villages of Sohag Governorate

Dr/ Mervat Shehata Armanious
Senior Research at Rural society Research Department- Agricultural Research Center- Egypt.
Dr/ Soha Ibrahim Mohamed Ali
Researcher at Rural society Research Department- Agricultural Research Center- Egypt.
Dr/ Mohamen Nasr Kabak Omar
Researcher at Rural society Research Department- Agricultural Research Center- Egypt.
Dr/ Samir Ibrahim Hassan El Gwely
Lecture at Department of Rural Sociology and Agricultural Extension- College of Agricultural - New Vally University – Egypt.

Abstract

This research aimed to identify the role of NGOs in the development of rural youth, identify the obstacles facing rural youth while benefiting from the activities and services of NGOs, identify mechanisms to activate the role of NGOs in the development of rural youth The research was conducted in Sohag Governorate in one of the villages of Maragha Center Association for the Development and Development of Society in the village of Al-Gharizat and the sample size was 150 rural youth and girls and the data was collected using a questionnaire form collected in a personal interview with the beneficiaries, and the data was processed using frequencies and percentages ,The results showed: that the percentage of respondents who acknowledged that NGOs have a major role in the development of rural youth amounted to 0.60%, and the percentage of respondents who acknowledged that NGOs have a medium role in the development of rural youth amounted to 0.26% and the percentage of respondents who acknowledged that NGOs have a low role in the development of rural youth amounted to 0.14% and the results also showed that the percentage of respondents who face a disability lack of follow-up NGOs rural youth benefiting from training programs amounted to 3.75% and the percentage of respondents who face a disability The lack of continuity of the activities provided by NGOs in some fields amounted to 0.64%, and the percentage of respondents who propose to increase the volume of funding directed to NGOs as a mechanism to activate the role of NGOs amounted to 80.0%, and the percentage of respondents who propose to develop advertising and marketing processes for the activities and services of the association as a mechanism to activate the role of NGOs amounted to 3.61%.

Keyword: Role, NGOs, Rural Youth, Sohag Governorate.

1. المقدمة ومشكلة البحث:

يمثل الشباب العنصر البشري الرئيسي في بناء المستقبل وفي مواجهة التحديات وعليهم يتوقف نجاح المجتمعات وتطورها ويعتبر حسن استثمار وتوظيف طاقات الشباب من أهم عوامل النهوض بالمجتمع وتقدمه (علي وجاد الله، 2018:1110) ويعتبر الشباب من أكثر فئات المجتمع رغبة في التجديد وميلا للمخاطرة من أجل بناء حياة أفضل وهم الأكثر قدرة على العمل والابتكار والابداع (أبو الهيثم وآخرون، 2021: 43)

ويتسع مفهوم الشباب للعديد من الاتجاهات التي أبرزها الاتجاه البيولوجي والذي يؤكد على الحتمية البيولوجية في تحديد الشباب باعتباره مرحلة عمرية يكتمل فيها نضج الإنسان العضوي والعقلي والنفسي، أما عن الاتجاه السيكولوجي فهو يرى الشباب بأنه حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة ولثقافة المجتمع من جهة أخرى تبدأ من سن البلوغ وتنتهي بدخول الفرد إلى عالم الراشدين في حين يرى الاتجاه السوسيولوجي ان الشباب حقيقة اجتماعية وليست ظاهرة بيولوجية فقط بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه فئة الشباب(الحلواني وآخرون،2021: 85)

ومرحلة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الشخص كي يحتل مكانة اجتماعية في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي (علي، 2023:222) وتعد تلك المرحلة من أهم مراحل الحياة فخلالها يكتسب الفرد مهاراته الإنسانية والبدنية والتعليمية والنفسية والاجتماعية اللازمة لتدبير شئون الحياة وتنظيم العلاقات مع الآخرين (زغيتر وآخرون، 2023:281)

وبما أن العنصر البشري هدفا لعملية التنمية ووسيلتها في الوقت ذاته، فإن الحاجة قد تبدو ملحة لإتخاذ ما يلزم من سياسات وتدابير لتنمية قدرات هذا العنصر البشري ورفع كفاءته بما يكفل تعظيم مساهمته في عملية التنمية (أحمد وآخرون، 2022:166)، لأن توفير العمل المناسب للشباب من أكبر التحديات التي تواجه المجتمعات، وخاصة المجتمعات النامية التي تعاني من أزمات مالية متتالية، وارتفاع نسبة الفقر وانخفاض معدل النمو (برهوم، 2014:23)

وتلعب المنظمات غير الحكومية دورا مهما في أي بلد حيث توفر مظلة من الخدمات بما في ذلك تعزيز المساواة وحقوق الإنسان والخدمات القانونية وبرامج التعليم والتدريب والتمكين السياسي والاجتماعي والاقتصادي وبرامج خلق فرص العمل ويساعد المواطنين على المشاركة والتأثير في عملية صنع القرار (M.LEKoRWe,D.MpABANGA,2007,7).

وتعتبر الجمعيات الأهلية أهم عناصر المجتمع المدني المصري التي ظهرت بسبب زيادة المسؤوليات الاقتصادية والاجتماعية التي تحملت أعبائها الحكومة طويلا وحتى لا ينفرد القطاع الخاص وحده بالعمل التنموي (مصطفى، وصادق، 2010:1138) وهو مجال قوي ومتنامي من الارتباط الاجتماعي الذي يجسد بطرق مختلفة وبدرجات مختلفة الخصائص الأساسية للمجتمع المدني الذي ينشأ بالمشاركة الطواعية والتنظيم الذاتي والاستقلالية والانفصال عن الدولة (Qiusha;2002).

ويشير مفهوم الجمعيات الأهلية إلى التنظيمات غير الرسمية التي تهتم بتقديم خدمات مباشرة أو غير مباشرة لإشباع احتياجات المجتمع وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطنين (عمارة،2022: 1932) وتعرف بأنها بناءات أسست بشكل رسمي من أجل تحقيق بعض الأهداف المحددة (عيروط وخرما،2023:516)

وهي منظمات غير ربحية وغير عنيفة وتتكون من أشخاص لا يسعون إلى المناصب الحكومية وتهتم بتعزيز أهدافها المحددة من خلال التأثير على الجهات الحكومية وتنفيذ سياسات في مجال اهتمامهم ويتم استخدام الأموال التي يكسبونها من خلال منشورات وجمع الأموال والبيع لدفع تكاليف الموظفين والأنشطة لدعم اهدافهم بشكل أكثر فعالية (Kerstin; 2002)

وأشهرت أول جمعية أهلية في مصر عام 1821م تحت اسم الجمعية اليونانية في الإسكندرية والتي كانت سببا في انتشار فكرة الجمعيات الأهلية والتي كانت اغلبها جمعيات متخصصة في مجالات معينة كالثقافة والبحوث (مهني،2022:526)

وتقوم الجمعيات الأهلية بدورا فعالا في تثقيف أفراد المجتمع من خلال تنظيم وعقد المؤتمرات وورش العمل والندوات في موضوعات متنوعة تسهم في توعية المواطنين وصقل مهاراتهم وبناء قدراتهم، تنمية الحس البيئي والمدني لدى الأفراد والعمل على وضع معايير وقوانين ترتقي بمستوى المعيشة وتساهم في حماية البيئة الطبيعية، العمل على مواكبة كافة المستجدات والمتغيرات الطارئة في العالم (حسن وتركمان، 2022:18)

وتمارس الجمعيات الأهلية دورا رئيسا في تقديم الخدمات الاجتماعية حيث تعد شريكا أساسيا للمنظمات الحكومية في تحقيق أهدافها واغراضها نحو تمكين الأفراد من حصولهم على كافة حقوقهم والخدمات التي يحتاجونها لتحقيق مستوى معيشي أفضل لهم ولأسرهم (أحمد وآخرون، 2022: 169) ويحصل الشباب على العديد من الفوائد من المشاركة في برامج المنظمات مثل المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي وزيادة التحصيل التعليمي (Nickki J, Reed Larson,2006:121).

وقد ذكر خله (2023: 338) نقلا عن شيحه (2003) أن الجمعيات الأهلية تقوم بحشد الموارد المحلية وتنمية المجتمعات الفقيرة ومساعدة الأسر من خلال مشروعات ومساعدات سواء كانت مادية او فنية وتتميز الجمعيات الأهلية بأن لديها القدرة على تحديد الحاجات الاجتماعية والمحلية بشكل دقيق نتيجة اتصالها المباشر بالمواطنين وأيضا لديها القدرة على تقديم الخدمات بتكلفة أقل في ظل قدرتها على تعبئة الموارد وتنظيم الجهود التطوعية.

ويضيف السيد (2002) إن المنظمات غير الحكومية تمارس أنشطة مختلفة في مجالات متعددة مثل تنمية المناطق العشوائية وتقديم القروض لإقامة صناعات صغيرة للشباب ومشروعات مدرة للدخل للنساء والفتيات، وجمعيات تساهم في دعوة الشباب إلى الهجرة إلى المناطق الجديدة، وجمعيات تعمل في مجال الدعوة من أجل تغيير اتجاهات الشباب من الرجال والنساء نحو قضايا تنموية مثل قضايا النوع الاجتماعي والصحة الإنجابية، وجمعيات تسهم في خلق فرص عمل للأعداد المتزايدة من العاطلين والمتعطلين عن العمل، كما أن هناك جمعيات تعمل في مجال الصحة والتعليم وتسهم في برامج التنمية المحلية والتخفيف من الآثار الاقتصادية لبرامج الإصلاح الاقتصادي.

وقد أكدت معظم الدراسات التي أجريت في مجال العمل الأهلي وجود العديد من المعوقات التي تعترض طريق تحقيق جمعيات تنمية المجتمع المحلي كمنظمة أهلية لغاياتها التنموية كالقصور في النواحي المادية، أو في القائمين على هذه الجمعيات أنفسهم لعدم إيمانهم أو عدم إلمامهم بفلسفة ومتطلبات العمل التطوعي، وأن الغرض من قيامها في هذه الحالة لا يتعدى كونه مظهراً اجتماعياً، أو ملئاً لوقت الفراغ، وقد يرجع إلى تعقيدات من الجهات الإدارية التي تشرف على هذه الجمعيات، أو لهذه الأسباب ولغيرها مجتمعة (رضا شاهين،2015، 3).

وبناءً على العرض السابق للمشكلة البحثية تم صياغة الأهداف الآتية:

1. التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمنطقة الدراسة.
2. التعرف على المعوقات التي تواجه الشباب الريفي للاستفادة من خدمات الجمعيات الأهلية بمنطقة الدراسة.
3. تحديد آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية الشاب الريفي من وجهة نظرهم.

3.1. الأهمية التطبيقية:

- تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في إلقاء الضوء على الجهود المبذولة من قبل الجمعيات الأهلية لتنمية الشباب الريفي ومحاولة إيضاح الامور إلى واضعي السياسات والبرامج التنموية للأخذ في الاعتبار حجم الدور الفعلي الذي نقوم به الجمعيات والسعي نحو تعزيز دورها.
- ويرتبط ذلك الهدف مع الاستراتيجية المحدثة للتنمية الزراعية المستدامة 2030 من خلال البرنامج السادس والمتعلق بالتنمية المناطقية والإنعاش الاقتصادي والاجتماعي، حيث يتحقق من خلال المشروع القومي الثاني للمناطق الريفية المنتجة المتخصصة والذي يهدف إلى توفير فرص عمل منتجة وذات عائد مجزي للشباب والمرأة الريفية على المستوى المحلي من خلال المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغرMSMEs، والتي من شأنها الحد من معدلات الهجرة من الريف إلى الحضر والعشوائيات والهجرة غير المشروعة للخارج، من خلال تفعيل دور الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص والتنسيق بين كافة الوزارات لتأدية هذا الدور وانعكاسه على المجتمع ككل.

2. الإطار النظري والمرجعي:

1.2. الإطار المفهومي الدراسة:

الدور:

هو الارتباط والانفصال بين المجتمع والفرد، فعندما يقوم الفرد بالدور المتوقع منه يكون على ارتباط قوي بالمجتمع وعندما يعجز عن أداء الدور المتوقع منه يحدث انفصال وابتعاد الفرد عن المجتمع (صبيح، 2018: 26).

ويمثل الدور مجموعة من التوقعات الخاصة بالسلوك وفقا لوجهة نظر معينة فهناك الدور الموضوعي أي ما يجب أن يكون وهناك الدور المتوقع من الاخرين كما ان هناك الدور الواقعي وهو الدور الممارس الفعلي (ياسين وآخرون، 2020:250) وذكرت (احمد،2023:44) نقلا عن (مطوري،2016) أن الدور هو مجموعة من التوقعات والسلوكيات المتناسبة مع المكانة في البناء الاجتماعي وقد تأتي الأدوار نتيجة ظروف معينة أو نتيجة ممارسة الإنسان لبعض الأشياء (قاسم والغانم،2019: 41)

الجمعيات الأهلية:

ويشير (Roos,1995) إلى أن الجمعيات الأهلية هي منظمات ينشئها سكان مجتمع ما بغرض حل مشكلاتهم وتنمية مجتمعاتهم (أحمد، 2020:380).

كما تعرف الجمعيات الأهلية بأنها منظمات غير هادفة للربح أو ما يطلق عليها منظمات خيرية تعمل في مجالات عديدة وتوصف بأنها ذات شخصية قانونية مستقلة نسبيا وتسعى إلى تحقيق أهداف عامة تخدم الصالح العام وأهم ما يميزها أنها تنظيما حرا ينشأ بالإرادة المستقلة لأعضائها (أحمد، 2017:28)

والمنظمة تتمثل في جماعة من الأشخاص يتفاعلون معا من أجل تحقيق ثلاث أنواع من النشاطات هي تحقيق الأهداف، الحفاظ على الأنساق الداخلية، والتكيف مع البيئة الخارجية (الجوهري،2020:104) وعليه تنطلق الدراسة الحالية من نظرية المنظمات والتي تعنى بدراسة الجمعيات الأهلية والدور الذي تقوم به تجاه المجتمع متضمنا حجم الجهود والأنشطة والخدمات المجانية التي تقدمها في حزمة من أعمال الخير إلى الأفراد المحتاجين والضعفاء والغير قادرين من أجل تحقيق مستوى معيشي أفضل، فالجمعيات الأهلية ما هي إلا تنظيمات اجتماعية تكونت على يد مجموعة من الأفراد لخدمة فئات محددة من المجتمع.

ولقد أدت التطورات العالمية الحالية إلى قيام الجمعيات الأهلية بدور أكثر فاعلية في مجالات غير تقليدية مثل المشاركة في صناعة السياسات والتأثير على متخذي القرار والدفاع عن العدالة الاجتماعية والقيام بدور الشريك في برامج ومشروعات التنمية (عبد الرحمن، 2019:13)

فالجمعيات الأهلية تقوم بدورا حيويا في تحسين حياة الأشخاص حيث تعمل على تقديم السلع والخدمات الأساسية للمحتاجين وتقوم بتعبئة الموارد المالية والبشرية على حد السواء لضمان تقديم المساعدات في الوقت المناسب وبطريقة فعالة، تقوم بدور هام في قيادة التغيير من خلال الدعوة والمشاركة مع المنظمات الأخرى لمواجهة التحديات المعقدة التي تتطلب نهجا تعاونيا وتمثل إحدى نقاط القوة الرئيسة لهذه المؤسسات قدرتها على العمل على المستوى الشعبي والتواصل مع المجتمعات مباشرة مما يتيح لها اكتساب فهم عميق للقضايا التي تواجه الأشخاص وتلبية احتياجاتهم (Job,Ochom:2024).

ويوجد العديد من أنواع الجمعيات الأهلية التي تضم الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال العمل الخيري وفق النمط التقليدي الذي يقوم على صيغة مانح وممنوح ويشكل هذا الطابع من العمل الخيري السمة الغالبة على مجمل العمل الاهلي وذلك نتيجة نشأة العمل الأهلي المرتبط بالدين والاخلاق، وأيضا الجمعيات المرتبطة بالطائفة او دين معين ويتأثر نشاط هذه الجمعيات بالدافع الديني الذي يؤكد إلزامية فعل الخير والإحسان لأبناء الطائفة ومساعدتهم دائما عندما يحتاجون المساعدة، وتوجد أيضا الجمعيات الثقافية أي جمعيات الرأي والتأثير مثل جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة او الطفل وجمعيات حماية البيئة (محمد ومعلا،2022:119).

وتتسم الجمعيات الأهلية بمجموعة من الخصائص منها التطوعية وهي تعني أولاً أن المنظمة تنشأ طوعيا بمعنى أنه ليس هناك في النظام القانوني ما يدعو إلى تشكيلها وثانيا عنصر التطوعية يكون في الاشتراك في المنظمة سواء في مجلس ادارة الجمعية او في الاعضاء المشاركون في تكوينها او تقديم خدماتها وتفعيل انشطتها، ثانيا عدم استهداف الربح حيث لا تنشأ هذه الجمعيات من أجل تحقيق أرباح شخصية ولا يجوز لأعضاء مجلس الإدارة أن يتقاضون أجرا على عملهم ويوجه الربح الذي قد تحققه بعض الجمعيات إلى أنشطة الجمعية والخدمات التي تسعى إلى سد احتياجات الأفراد من خلالها (حسين، 2020: 12) ويعتبر تفعيل دور الجمعيات الأهلية وتحسين الخدمات المقدمة وإضافة خدمات جديدة من خلال المشاركة وتنمية المهارات الحياتية وبناء الوعي بالأوضاع والظروف والموارد المجتمعية عاملا هاما في درجة استفادة الأفراد من الخدمات المقدمة اليهم وفي مساعدتهم على حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم وبناء قدراتهم واستثمار الموارد والطاقات الكامنة فيهم (الرمادي، 2018:241)

2.2. الاستعراض المرجعي:

أشارت دراسة عبد السميع (2020) أن للجمعيات الأهلية دورا بارز في التمكين الاقتصادي للمرأة حيث تقدم العديد من الخدمات مثل إقامة مشروعات مدرة للدخل ومنح السيدات قروض ميسرة الدفع وتوفير معارض لتسويق منتجاتهن، كما أوضحت دراسة محمد (2023) أهمية الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية تجاه الشباب للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية والتعرف على أسبابها وقدمت مجموعة من الأنشطة التي تعمل على نشر الوعي من خلال الحملات الإعلامية لنشر مخاطر الهجرة غير الشرعية من خلال إلقاء المحاضرات لمناقشة مشكلات الشباب وعقد المؤتمرات مع المنظمات الأخرى المهتمة بالموضوع واهتمامها بالأسر المنتجة من الشباب وتوفير الدعم اللازم لهم.

وقد أشارت دراسة سيف (2023) إلى أن الجمعيات الأهلية تقدم حزمة من الخدمات والأنشطة التي تعمل على تعزيز التنمية الثقافية للأفراد ودعم منظومة القيم الاجتماعية والصناعات الإبداعية وتكوين شبكة الروابط الاجتماعية للمستفيدين من تلك الجمعيات، في حين أشارت دراسة ناصر (2024) إلى أن الجمعيات الأهلية تعمل بدرجة مرتفعة على تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع، بينت دراسة صوة والتكماك (2024) أن الجمعيات الأهلية تساعد في رفع معدل دخل الفرد وإعادة توزيع الدخل والثروة بين فئات المجتمع وتعمل على استثمار وقت المتطوعين بأمور تفيد المجتمع.

وذكرت دراسة (المطيري والعجلان، 2023) أن الجمعيات الأهلية تقدم الدعم للمطلقات لتنمية مهاراتهن الحياتية والمتمثلة في مهارة إدارة الذات كمساعدة على كسب الثقة في نفسها والتعرف على جوانب القوة في شخصيتها ومهارة التواصل الاجتماعي للتخفيف من السلبية وتقبل وجهات نظر الآخرين ومهارة حل المشكلات كالتفكير المنطقي والتعرف على الحلول الممكنة والحصول على المعلومات عن المشكلة من مصدرها الصحيح ومهارة التعامل مع النزاعات وإدارتها. يظهر جليا من العرض السابق أهمية دور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع ومساعدة الأفراد المهمشين والفقراء للخروج من دائرة الاحتياج والفقر. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي.

3. الطريقة البحثية:

1.3. المجال الجغرافي: أجري البحث في جمعية تطوير وتنمية المجتمع بقرية الغريزات التابعة لمركز المراغة بمحافظة سوهاج نظرا لتواجدها في إطار العمل بمركز البحوث الزراعية واقامة العديد من الندوات الارشادية بها. وهي مشهرة برقم 1028 لسنة 2010 م عدد الذكور المستفيدين 3500 مستفيد من سن 18 إلى 65 سنة وعدد الإناث المستفيدات 4500 مستفيدة من سن 18 إلى 55 سنة. وتتمثل أنشطة الجمعية في مشروعات زراعية وبيئية تخدم أهداف التنمية المستدامة، مشروعات تهدف إلى التمكين الاقتصادي للمرأة والفتيات، أنشطة توعوية لحث الشباب على الاندماج في المجتمع وتفعيل دورهم، التعاون مع المؤسسات التعليمية بهدف نشر الوعي بين الطلاب، أنشطة رعاية صحية دورية وقوافل صحية.

2.3. المجال البشري وطريقة اختيار العينة: تكون مجتمع الدراسة من 1500 مستفيد من الشباب الريفي ذكور وإناث وتم تحديد حجم العينة بنسبة 10% من إجمالي عدد المستفيدين من الجمعية فكان حجم العينة 150 شاب وفتاة تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة إلى 38 سنة تم اختيارهم بطريقة العينة العمدية

3.3. المجال الزمني: تم جمع البيانات خلال شهر يونيو عام 2024.

4.3. نوع الدراسة والمنهج المستخدم: يتبع هذا البحث الدراسات الوصفية.

5.3. أدوات جمع البيانات: تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين تم إعدادها وفقا لأهداف البحث. وقد اشتملت الاستمارة على أربعة أقسام تناول القسم الأول سؤال المبحوثين عن خصائصهم الشخصية وتناول القسم الثاني سؤال المبحوثين عن دور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي وتناول القسم الثالث سؤال المبحوثين عن المعوقات التي تواجههم أثناء الاستفادة من خدمات الجمعيات الأهلية وتناول القسم الرابع سؤال المبحوثين عن آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي.

6.3. الأدوات الإحصائية المستخدمة في البحث: تم استخدام العرض الجدولي بالأعداد والتكرارات والنسب المئوية

7.3. قياس المتغيرات البحثية وتعريفاتها الإجرائية:

التعريفات الإجرائية:

الشباب: يقصد بهم في هذه الدراسة أفراد المجتمع المنتمون إلى الفئة العمرية من 18 إلى 38 سنة ويقيمون في الريف ويستفيدون من الجمعيات الأهلية.

الدور التنموي للجمعيات الأهلية: يقصد به في هذه الدراسة مجموعة الجهود والأنشطة والخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية إلى فئة الشباب الريفي من الذكور والإناث لمساعدتهم على تحسين أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية والشخصية.

الجمعية الأهلية: يقصد بها في هذه الدراسة المنظمة الإدارية التي يتردد عليها الشباب الريفي للاستفادة من أنشطتها وخدماتها المجانية.

أولاً: المتغيرات المستقلة:

السن: تم قياس سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات كرقم مطلق.

الحالة التعليمية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وأعطي الخيارات التالية: امي، وحاصل على الشهادة الابتدائية وحاصل على الشهادة الإعدادية وحاصل على مؤهل متوسط وحاصل على مؤهل جامعي وأعطي الأوزان التالية (1،2،3، 4،5) على الترتيب.

الحالة الاجتماعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته الاجتماعية وأعطي الخيارات التالية: أعزب، متزوج ومطلق وأرمل وأعطي الأوزان التالية (1،2،3، 4) على الترتيب

عدد أفراد الأسرة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته المقيمين معه في نفس المنزل كرقم مطلق

العمل: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ممارسته للعمل واعطي الخيارات يعمل أو لا يعمل واعطي الأوزان التالية (1،2) على الترتيب.

مصادر المعلومات: تم قياس هذا المتغير بعرض قائمة من مصادر المعلومات على المبحوث كالتالي: الأهل، الأصدقاء، ملصقات ومنشورات الجمعية وعلى المبحوث أن يختار المصدر الذي يراه مناسبا وأن يضع علامة صح أمام المصدر الذي يختاره.

كفاية الدخل: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى كفاية الدخل الذي يحصل عليه للوفاء باحتياجاته واعطي الخيارات كافي وكافي إلى حد ما وغير كافي ويعطي الأوزان التالية (1،2،3) على الترتيب.

الانفتاح الثقافي: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة انفتاحه الثقافي وأعطي الخيارات التالية: قراءة الكتب و الجرائد أو الاستماع للراديو أو مشاهدة التلفزيون او الاشتراك في الانترنت وكانت فئات الاستجابة موافق وموافق إلى حد ما وغير موافق واعطى الأوزان التالية (1،2،3) على الترتيب وتم جمع الدرجة الكلية بواقع اربعة اسئلة وثلاث درجات بما يساوي اثني عشر درجة.

الطموح: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مستوى التقدم والنجاح الذي يود الوصول إليه في مجال معين مستعينا بقدراته وخبراته وتم قياسه بمقياس مكون من أربع عبارات التالي: (لدي الكثير من الأهداف اسعي لتحقيقها، أبذل قصارى جهدي لتحقيق احلامي، استفيد من قدراتي وامكانياتي لتحقيق أهدافي، بداخلي طاقة ايجابية تدفعني للعمل بجد) وكانت فئات

الاستجابة موافق وموافق إلى حد ما وغير موافق واعطيت الأوزان (3،2،1) على الترتيب وتم جمع الدرجة الكلية بواقع أربعة أسئلة وثلاث درجات بما يساوي أثنى عشر درجة

الدافعية للإنجاز: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى الميل والرغبة في أداء المهام بسرعة وبأفضل ما يمكن لتحقيق النجاح والتقدم في حياته العملية وتم قياسه بمقياس مكون من اربعة عبارات (اتطلع دوما إلى تطوير مهاراتي، اسعي جاهدا إلى التخلص من المعوقات التي تواجه أهدافي، أرغب دوما في اداء مهامي بسرعة واتقان، احرص على ان اكون مميزا بين أفراد مجتمعي)وكانت فئات الاستجابة موافق وموافق إلى حد ما وغير موافق واعطيت الأوزان (3،2،1) على الترتيب وتم جمع الدرجة الكلية بواقع اربعة اسئلة وثلاث درجات بما يساوي اثني عشر درجة

المعوقات التي تواجه الشباب الريفي للاستفادة من خدمات الجمعيات الأهلية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن المعوقات التي تواجههم أثناء الاستفادة من أنشطة وخدمات الجمعيات الأهلية وتم عرض مجموعة من العبارات على المبحوثين واعطي فئات الاستجابة موافق وموافق إلى حد ما وغير موافق وأعطيت الأوزان كالتالي: (3،2،1) على الترتيب.

آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية الشاب الريفي: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي وتم عرض مجموعة من العبارات على المبحوثين واعطي فئات الاستجابة موافق وموافق إلى حد ما وغير موافق واعطيت الأوزان كالتالي: (3،2،1) على الترتيب.

ثانيا: المتغير التابع:

تنمية الشباب الريفي: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن دور الجمعية الأهلية في تنمية الشباب الريفي من ناحية الخصائص الشخصية ومن ناحية الاحوال والظروف الاجتماعية والاقتصادية واعطي المبحوث مجموعة من العبارات التي تشير إلى ذلك وهي كالتالي (ساهمت الجمعية الأهلية في: اكتساب الشباب مهارات فنية جديدة، ساهمت في زيادة شعورهم بالانتماء، ساهمت في تطوير قدرات الشباب، ساهمت في الحصول الشباب على فرصة عمل، ساهمت في تخلص الشباب من العزلة الاجتماعية، ساهمت في اتاحة فرصا للشباب للمشاركة المجتمعية، ساهمت في اكتساب الشباب مهارات التفاوض ،ساهمت في التمكين الاقتصادي للشباب، ساهمت في رفع قدرات الشباب في المشروعات الريفية الصغيرة، ساهمت في اندماج الشباب في العمل التطوعي، ساهمت في مشاركة الشباب في حل مشكلات المجتمع، ساهمت في حث الشباب للاعتماد على الذات، ساهمت في تنمية الثقة بالنفس لدى الشباب، ساهمت في تحقيق الإنجاز المادي والمعنوي للشباب، ساهمت في حث الشباب للتفكير بإيجابية، ساهمت في تنمية روح المواطنة لدى الشباب، ساهمت في تعلم الشباب حسن ادارة الوقت، ساهمت في الاستفادة من نقاط القوة لدى الشباب، ساهمت في التغلب على نقاط الضعف لدى الشباب، ساهمت في تحقيق بعض الأهداف المنشودة لدى الشباب) وتم عرض العبارات على المبحوث واعطي فئات الاستجابة موافق و موافق إلى حد ما و غير موافق واعطيت فئات الاستجابة الأوزان التالية على التوالي (3،2،1) وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث ليكون الناتج درجة كلية معبرة عن دور الجمعية الأهلية في تنمية الشباب الريفي وتراوحت الدرجة من (20 إلى 60) درجة.

8.3. وصف عينة البحث:

تشير النتائج الواردة بجدول (1) والخاصة بتوزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية إلى أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 18 سنة إلى أقل من 28 سنة بلغت 40,7%، ونسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 28 سنة إلى 38 سنة بلغت 59,3%، ونسبة المبحوثين الذكور بلغت 33,3%، ونسبة المبحوثات الإناث بلغت 66,7%،

وأن نسبة المبحوثين الأميين بلغت 3,3%، ونسبة المبحوثين الحاصلين على الشهادة الابتدائية بلغت 19,3%، ونسبة المبحوثين الحاصلين على الشهادة الإعدادية بلغت 26,7%، ونسبة المبحوثين الحاصلين على مؤهل متوسط بلغت 38,7%، ونسبة المبحوثين الحاصلين على مؤهل جامعي بلغت 12,0%، وأشارت نتائج الجدول أيضا إلى أن نسبة المبحوثين العزاب بلغت 28,7%، ونسبة المبحوثين المتزوجون بلغت 44,7%، ونسبة المبحوثين المطلقين بلغت 18,6%، ونسبة المبحوثين الأرامل بلغت 8,0%، ونسبة المبحوثين الذي عدد أفراد أسرهم أقل من 4 أفراد بلغت 14,0%، ونسبة المبحوثين الذين تتراوح أعداد أفراد أسرهم من 4 أفراد إلى أقل من 7 أفراد بلغت 30,7%، ونسبة المبحوثين الذين تتراوح أعداد أفراد أسرهم من 7 أفراد إلى 10 أفراد بلغت 55,3%، ونسبة المبحوثين الذين يعملون بلغت 64,7%، ونسبة المبحوثين الذين لا يعملون بلغت 35,3%.

وبينت نتائج الجدول أيضا أن نسبة المبحوثين الذين يكفيهم الدخل الخاص بهم بلغت 16,0 %، ونسبة المبحوثين الذين يكفيهم الدخل إلى حد ما بلغت 29,3%، ونسبة المبحوثين الذين لا يكفيهم الدخل بلغت 54,7%، ونسبة المبحوثين الذين يستقون معلوماتهم من الاهل بلغت 52,7%، ونسبة المبحوثين الذين يستقون معلوماتهم من الاصدقاء بلغت 32,0%، ونسبة المبحوثين الذين يستقون معلوماتهم من ملصقات ومنشورات الجمعية بلغت 15,3% ونسبة المبحوثين الذين مستوى انفتاحهم الثقافي مرتفع بلغت 49,3%، ونسبة المبحوثين الذين مستوى انفتاحهم الثقافي متوسط بلغت 34,0%، ونسبة المبحوثين الذين مستوى انفتاحهم الثقافي منخفض 16,7%،

ونسبة المبحوثين الذين مستوى طموحهم مرتفع بلغت 60,7%، ونسبة المبحوثين الذين مستوى طموحهم متوسط بلغت 24,6%، ونسبة المبحوثين الذين مستوى طموحهم منخفض 14,7%،

ونسبة المبحوثين الذين مستوى دافعيتهم للإنجاز مرتفع بلغت 75,3%، ونسبة المبحوثين الذين مستوى دافعيتهم للإنجاز متوسط بلغت 18,0%، ونسبة المبحوثين الذين مستوى دافعيتهم للإنجاز منخفض 6,7%.

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية (ن = 150)

المتغيرات	الفئات	التكرار	%
السن	18 سنة إلى أقل من 28 سنة	61	40,7
	28 سنة إلى 38 سنة	89	59,3
النوع	ذكور	50	33,3
	إناث	100	66,7
الحالة التعليمية	أمي	5	3,3
	ابتدائي	29	19,3
	إعدادي	40	26,7
	متوسط	58	38,7
	جامعي	18	12,0

الحالة الاجتماعية	أعزب	43	28,7
	متزوج	67	44,7
	مطلق	28	18,6
	أرمل	12	8,0
عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد	21	14,0
	4 إلى أقل من 7 أفراد	46	30,7
	7 أفراد إلى 10 أفراد	83	55,3
العمل	يعمل	97	64,7
	لا يعمل	53	35,3
الانفتاح الثقافي	منخفض (من 4 إلى 6 درجات)	25	16,7
	متوسط من (7 إلى 9 درجات)	51	34,0
	مرتفع من (10 إلى 12 درجة)	74	49,3
الطموح	منخفض (من 4 إلى 6 درجات)	22	14,7
	متوسط من (7 إلى 9 درجات)	37	24,6
	مرتفع من (10 إلى 12 درجة)	91	60,7
الدافعية للإنجاز	منخفض (من 4 إلى 6 درجات)	10	6,7
	متوسط من (7 إلى 9 درجات)	27	18,0
	مرتفع من (10 إلى 12 درجة)	113	75,3
كفاية الدخل	يكفي	24	16,0
	يكفي لحد ما	44	29,3
	لا يكفي	82	54,7

المصدر: استمارة الاستبيان

4. النتائج ومناقشتها:

أولاً: فيما يتعلق بدور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي:

وتشير النتائج الواردة بجدول 2 والخاص بالتوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لدور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي إلى أن نسبة المبحوثين الذين وجدوا أن دور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي دورا كبيرا بلغت 60,0%، ونسبة المبحوثين الذين وجدوا أن دور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي متوسط بلغت 26,0% ونسبة المبحوثين الذين وجدوا أن دور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي منخفض بلغت 14,0%.

جدول (2) يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لدور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي

دور الجمعيات الأهلية	العدد ن =150	%
منخفض (20 إلى 33 درجة)	21	14,0
متوسط (34 إلى 47 درجة)	39	26,0
مرتفع (48 إلى 60 درجة)	90	60,0

المصدر: استمارة الاستبيان

استخلاصا للنتائج السابقة المتعلقة بدور الجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي، والتي أظهرت ارتفاع درجة هذا الدور والذي يتفق مع بنوده المختلفة وهي **"النواحي الشخصية والنفسية للمبحوثين** وهي (المساهمة في زيادة شعورهم بالانتماء، تطوير قدرات الشباب، تخلص الشباب من العزلة الاجتماعية، و تنمية الثقة بالنفس لدى الشباب، حث الشباب للاعتماد على الذات، تحقيق الإنجاز المادي والمعنوي للشباب، وساهمت في حث الشباب للتفكير بإيجابية)، **وفيما يتعلق بالنواحي الاجتماعية وهي** (المساهمة في اتاحة فرص للشباب للمشاركة المجتمعية، اكتساب الشباب مهارات التفاوض، حصول الشباب على فرصة عمل، مشاركة الشباب في حل مشكلات المجتمع، واندماج الشباب في العمل التطوعي)، **وفيما يخص النواحي الاقتصادية وهي** (اكتساب الشباب مهارات فنية جديدة، الاستفادة من نقاط القوة لدى الشباب، التغلب على نقاط الضعف لدى الشباب، تحقيق بعض الأهداف المنشودة لدى الشباب تنمية روح المواطنة لدى الشباب، رفع قدرات الشباب في المشروعات الريفية الصغيرة، التمكين الاقتصادي للشباب، و تعلم الشباب حسن إدارة الوقت)، مما يستلزم الاهتمام بهذه الأنشطة الهامة والحيوية للجمعيات الأهلية في تنمية الشباب الريفي.

ثانياً: فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجه الشباب الريفي أثناء الاستفادة من الجمعيات الأهلية:

أشارت نتائج الجدول رقم 3 أن نسبة من المبحوثين الذين يواجهون معوق عدم استمرارية الأنشطة المقدمة من الجمعيات الأهلية في بعض المجالات بلغت 64,0%،أن نسبة المبحوثين الذين يواجهون معوق عدم متابعة الشباب الريفي المستفيد من البرامج التدريبية المقدمة من الجمعيات الأهلية بلغت 75,3%ونسبة المبحوثين الذين يواجهون معوق عدم وجود هيكل إداري متخصص في العمل التنموي في الجمعيات الأهلية بلغت 36,0%، نسبة المبحوثين الذين يواجهون معوق صغر حجم الجمعيات الأهلية وعدم استيعابها جميع المستفيدين بلغت 24,6%، ونسبة المبحوثين الذين يواجهون معوق تحيز بعض أعضاء الجمعيات الأهلية لأشخاص بعينهم بلغت 32,0%، ونسبة المبحوثين الذين يواجهون تعرض بعض المستفيدين للحرج عند التعامل مع الجمعيات الأهلية بلغت 44,7%، ونسبة المبحوثين الذين يواجهون معوق العادات والتقاليد التي تمنع تردد المستفيدات على الجمعيات الأهلية بلغت 52,0%، ونسبة المبحوثين الذين يواجهون معوق قصور أنشطة بعض الجمعيات الأهلية على نشاط معين دون غيره بلغت 12,6%، ونسبة المبحوثين الذين يواجهون معوق ضعف قدرة الجمعيات الأهلية على التشبيك مع هيئات أخرى بلغت 18,6%، ونسبة المبحوثين الذين يواجهون معوق ضعف خدمات النشر والإعلان عن أنشطة وخدمات الجمعيات الأهلية بلغت 46,3%.

جدول (3) يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا للمعوقات التي تواجه الشباب الريفي أثناء الاستفادة من الجمعيات الأهلية (ن = 150)

م	المعوقات	العدد	%
1	عدم استمرارية الأنشطة المقدمة من الجمعيات الأهلية في بعض المجالات	96	64,0
2	عدم متابعة الشباب الريفي المستفيد من البرامج التدريبية من الجمعيات الأهلية	113	75,3
4	عدم وجود هيكل إداري متخصص في العمل التنموي في الجمعيات الأهلية	54	36,0
5	صغر حجم الجمعيات الأهلية وعدم استيعابها جميع المستفيدين	37	24,6
6	تحيز بعض أعضاء الجمعيات الأهلية لأشخاص بعينهم	48	32,0
7	تعرض بعض المستفيدين للحرج عند التعامل مع الجمعيات الأهلية	67	44,7
8	تمنع العادات والتقاليد تردد المستفيدات على الجمعيات الأهلية	78	52,0
9	تقتصر أنشطة بعض الجمعيات الأهلية على نشاط معين دون غيره	19	12,6
10	ضعف قدرة الجمعيات الأهلية على التشبيك مع هيئات أخرى	28	18,6
11	ضعف خدمات النشر والإعلان عن أنشطة وخدمات الجمعيات الأهلية	71	47,3

المصدر: استمارة الاستبيان

وبالاستعراض السابق للمعوقات اتضح أن "الغالبية العظمى من عينة المبحوثين المستفيدين يعانون من عدم متابعة الجمعيات لهم فيما يتعلق بتنفيذ ما تم تقديمه لهم في البرامج التدريبية لمساندتهم في هذه المشاريع، مما يجعلهم غير قادر من الناحية الفنية على الاستمرارية أو الوصول للنتائج التنموية المرجوة، وهذا يتفق مع خطورة هذا المعوق لأن التقييم عامل مهم جدا في نجاح هذا الدور، وهذا ما يتفق مع المعوق الخاص بعدم استمرارية الأنشطة المقدمة من الجمعيات الأهلية في بعض المجالات والذي يؤكد أهمية عامل المتابعة والاستمرارية في الدعم المقدم للمستفيدين من أدوارها المختلفة.

كما أشارت النتائج إلى معوق العادات والتقاليد التي تحد من اقبال الشباب الريفي وخاصة الفتيات أو السيدات الريفيات خوفا من لوم المجتمع لهم، وبالتالي لابد من تفعيل الدور التوعوي والتثقيفي للجمعية لمواجهة هذا المعوق والوصول بأنشطتها إلى كافة الفئات داخل المجتمعات الريفية.

ثالثاً: فيما يتعلق بآليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية:

أظهرت نتائج الجدول رقم 4 أن نسبة المبحوثين الذين يقترحون آلية زيادة حجم التمويل الموجه إلى الجمعيات الأهلية بلغت 0,80%، ونسبة المبحوثين الذين يقترحون آلية الاستعانة بالباحثين بالخدمة الاجتماعية لتحديد أولوية الأنشطة والخدمات بلغت 0،56%، ونسبة المبحوثين الذين يقترحون آلية العمل على تطوير مهارات العاملين بالجمعيات الأهلية بلغت 50,0%، ونسبة المبحوثين الذين يقترحون آلية تفعيل تطوير عمليات الإعلان والتسويق لأنشطة وخدمات الجمعية بلغت 61,3%، ونسبة المبحوثين الذين يقترحون آلية الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية في عمل الجمعيات الأهلية بلغت 22,6%، ونسبة المبحوثين الذين يقترحون آلية مشاركة المحافظات المجاورة في عملية حشد وتعبئة الموارد البشرية وتبادل الخبرات فيما بينهم بلغت 36,6%، ونسبة المبحوثين الذين يقترحون آلية عقد مؤتمرات قومية ودولية عن مناهج العمل التنموي بالجمعيات الأهلية بلغت 19,3%.

جدول رقم (4) يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لآليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية لتنمية الشباب الريفي

م	آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية	العدد ن=150	%
1	زيادة حجم التمويل الموجه إلى الجمعيات الأهلية	120	80,0
2	الاستعانة بالباحثين بالخدمة الاجتماعية لتحديد اولوية الأنشطة والخدمات بالجمعيات	84	56,0
3	العمل على تطوير مهارات العاملين بالجمعيات الأهلية	75	50,0
4	تطوير عمليات الإعلان والتسويق لأنشطة وخدمات الجمعية	92	61,3
5	الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية في عمل الجمعيات الأهلية	34	22,6
6	مشاركة المحافظات المجاورة في عملية حشد وتعبئة الموارد البشرية وتبادل الخبرات فيما بينهم	55	36,6
7	عقد مؤتمرات قومية ودولية عن مناهج العمل التنموي بالجمعيات الأهلية	29	19,3

المصدر: استمارة الاستبيان

واستخلاصا مما سبق يتضح أهمية توفير التمويل لهذه الجمعيات حتى يتسنى القيام بأدوارها المختلفة وضمان استمراريتها.

وقد أظهرت النتائج أهمية الدور الإعلاني والتسويقي لرفع كفاءة الجمعيات الأهلية وذلك لأعلام وتعريف المجتمع بالأنشطة المختلفة للجمعيات وأهميتها في تنمية المجتمع ككل والشباب الريفية بصفة خاصة وأنها شريك أساسي مع القطاع الحكومي في تأدية هذا الدور، أيضا يشير ذلك لضرورة توفير الدعم فيما يخص الجانب الترويجي والإعلاني للمؤسسات الإعلامية والريفية، كما يساعد على جذب أعداد من الشباب الريفي للإقبال على خدماتها المختلفة وللاستفادة من أنشطتها والتي ينعكس ذلك في الحد من ظاهرة الهجرة وخفض معدلات البطالة.

كما اتضح ضرورة الاستعانة بالباحثين والمختصين بالخدمة الاجتماعية لتحديد أولوية الأنشطة والخدمات بالجمعيات وفقا للأسس العلمية والاجتماعية التي تناسب نوعية المجتمع والمستفيدين منها حتى نضمن فاعلية هذه الأدوار ووضعها وفقا للاحتياجات الفعلية والمطلوبة من قبل المجتمع، وهذا ما يتفق مع رؤية مصر 2030 والتي تسعى لتحقيقها الاستراتيجيات المختلفة لدمج جميع المختصين والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.

5. ملخص نتائج البحث:

1. أظهرت النتائج أن نسبة المبحوثين الذين أقروا أن للجمعيات الأهلية دورا كبيرا في تنمية الشباب الريفي بلغت 60,0%، ونسبة المبحوثين الذين أقروا أن للجمعيات الأهلية دورا متوسطا في تنمية الشباب الريفي بلغت 26,0%، ونسبة المبحوثين الذين أقروا أن للجمعيات الأهلية دورا منخفضا في تنمية الشباب الريفي بلغت 14,0%.
2. أظهرت النتائج أيضا أن نسبة المبحوثين الذين يواجهون معوق عدم متابعة الجمعيات الأهلية الشباب الريفي المستفيد من برامج التدريب بلغت 75,3%، ونسبة المبحوثين الذين يواجهون معوق عدم استمرارية الأنشطة المقدمة من الجمعيات الأهلية في بعض المجالات بلغت 64,0%.

3. أظهرت النتائج أن نسبة المبحوثين الذين يقترحون زيادة حجم التمويل الموجه إلى الجمعيات الأهلية كآلية لتفعيل دور الجمعيات الأهلية بلغت 80,0%، ونسبة المبحوثين الذين يقترحون تطوير عمليات الإعلان والتسويق لأنشطة وخدمات الجمعية كآلية لتفعيل دور الجمعيات بلغت 61,3%.

6. التوصيات:

يوصي البحث في ضوء النتائج التي توصل إليها بالتالي:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن 80% من الشباب المبحوثين يقترحون آلية زيادة حجم التمويل الموجه إلى الجمعيات، لذا توصي الدراسة بتوجيه أكبر قدر ممكن من الدعم المالي والفني للجمعيات الأهلية العاملة في مجال تنمية الشباب.
- أوضحت نتائج الدراسة الى أن معوق عدم استمرارية الأنشطة المقدمة من الجمعيات الأهلية في بعض المجالات بلغت بنسبة 64,0%، وبالتالي يوصى بدفع الجمعيات الأهلية لاستمرارية برامج التدريب المقدمة إلى فئة الشباب الريفي وتطويرها كلما أمكن.
- تبين من النتائج أن عدم متابعة الجمعيات للشباب الريفي بلغت 75.3%، مما يتطلب ذلك ضرورة تفعيل دور المتابعة للشباب الريفي المستفيد من البرامج التدريبية بالجمعيات الأهلية على فترات زمنية متقاربة وتطوير تلك البرامج بما يتناسب مع احتياجاتهم.
- تبين أيضا من النتائج ضعف خدمات النشر والإعلان عن تسويق خدمات تلك الجمعيات بنسبة 47%، لذا توصي الدراسة بضرورة تنويع وتحديث وسائل الاعلان والنشر بما يساعد على الترويج والتسويق الفعال لخدماتها.
- أشارت نتائج الدراسة من وجهة نظر الشباب الريفي بنسبة 56% بضرورة الاستعانة بالباحثين بالخدمة الاجتماعية لتحديد اولوية الأنشطة والخدمات بهذه الجمعيات وذلك بالتنسيق مع الهيئات المعنية لزيادة فعالية البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعيات.

7. المراجع:

1.7. المراجع باللغة العربية:

أبو الهيثم، نهى السيد محمد؛ وأبو حليمة، وفاء أحمد؛ وسافوح، نهي طه. (2021). العوامل المؤثرة على نوعية الحياة للشباب الريفي في بعض كليات محافظة طنطا، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، المجلد 6، عدد مارس.

احمد، فتيان ياسين على؛ وعبيد، حنان ابراهيم موسي؛ ومحمد، سها ابراهيم. (2023). تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية ببعض قرى محافظة سوهاج، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد 13، العدد 2.

أحمد، اسلام رشاد؛ وعثمان، محمد عبد السميع؛ وعلي محمد حسين محمد. (2022). استخدام المدخل التنموي لتدعيم منظمات المجتمع المدني لتعزيز الفئات الأولى بالرعاية، مجلة كلية التربية بالقاهرة، جامعة الازهر، العدد195، الجزء 5.

أحمد، السيد على عثمان. (2017). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسويق خدمات الجمعيات الأهلية، دراسة من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد العاشر.

أحمد، هالة عبد العظيم مدني. (2020). المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة داخل الجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الثاني والعشرون.

برهوم، بسمة فتحي عوض. (2014). دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة، دراسة حالة، مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة (مبادرون- سبارك)، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة.

الجوهري، ريهام مصطفى عبد الحميد. (2020). العلاقة بين أبعاد الحكم الرشيد وتحقيق الجمعيات الأهلية لأهدافها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد1، العدد 51.

حسن، فداء الشيخ؛ وتركمان حنان. (2022). دور الجمعيات الأهلية في بناء كفاءات المستدامة، دراسة ميدانية على الجمعيات الأهلية في الساحل السوري، مجلة جامعة البعث، المجلد 44، عدد 29.

حسين، الزهراء عبد ربه. (2020). الجمعيات الأهلية النسائية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة اسوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد3، العدد 1.

الحلواني، ليلى مراد محمد؛ وعلام، عبير عبد الستار محمد؛ والليثي، هدي محمد ابراهيم. (2021). العلاقة بين بعض القضايا المعاصرة وانتماء الشباب الريفي للمجتمع المحلي بمحافظة الغربية، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، المجلد 6،عدد مارس.

السيد، مصطفى كامل، المنظمات غير الحكومية وقيم الاستغلال الأمثل لموارد المجتمع، المؤتمر السنوي الرابع، الجمعيات الأهلية وتحديث مصر، القاهرة، 2002.

خله، خليل فنيار خليل. (2023). دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية لتطوير القرى الأكثر احتياجا في ضوء رؤية مصر 2030، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد الرابع، العدد الواحد والعشرون.

الرمادي، آية أحمد محمد كمال. (2018). التميز المؤسسي وتطوير برامج الجمعيات الأهلية، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الثالث عشر.

زغتير، عاطف محمد عبد الله؛ وعبد العال، ماجدة عبد الله؛ وعبد الصادق باشا، رانيا حمدي. (2023). دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على معرفة الشباب الريفي المبحوثين بالتوصيات الخاصة ببعض مجالات الثقافة السكانية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد5، عدد 4.

سيف، ناهد أحمد. (2023). منظمات المجتمع المدني والتنمية الثقافية المستدامة، دراسة ميدانية لإحدى الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، المجلد السادس.

صبيح، هيام داود عبد القادر. (2018). علاقة منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الشباب المتطوعين، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس.

صوة، حورية عثمان والتكماك، زهرة منصور. (2024). دور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع المحلي، بحث ميداني مطبق على بعض الجمعيات الأهلية العاملة داخل مدينة طرابلس، مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث، المجلد 4، العدد 2.

عبد الرحمن، احمد ممدوح قاسم. (2019). المتطلبات التنظيمية لتحقيق التميز المؤسسي بالجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد السادس عشر.

عبد السميع، شيماء معوض معوض. (2020). دور الجمعيات في التمكين الاقتصادي للمرأة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الثامن عشر.

علي، الهام عبده محمد؛ وجاد الله، اماني مغاوري. (2018). سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي بإحدى قرى محافظة العربية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد 45، العدد3.

علي، محمود بسيوني أحمد. (2023). المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الريفي بالحفاظ على الموارد المائية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد الثالث، العدد الواحد والعشرون.

عمارة، مني محمد عبد الوارث. (2022). دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ازمة التغير القيمي للشباب، دراسة ميدانية لعينة من الشباب بمحافظة المنوفية، مجلة الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الفيوم، مجلد 14، العدد 2.

عيروط، داليا؛ وخرما، إيفا. (2023). تمكين المرأة السورية، الجمعيات الأهلية في مدينة اللاذقية نموذجا، مجلة جامعة تشرين، الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 45، عدد 3.

قاسم، مصطفى محمد والغانم، بن سعد غانم. (2019). دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد 46، رقم 2.

محمد، اسامة؛ ومعلا فراس. (2022). دور الجمعيات الأهلية في دعم الموهوبين والمبدعين، مؤسسة مبدعون من أجل وطن في مدينة دمشق نموذجا، مجلة جامعة تشرين، الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 44، عدد 2.

محمد، مني محمد عبد العال. (2023). دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة الغير شرعية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني.

مصطفى، عبد العظيم؛ صادق، ايناس السيد. (2010). دور المؤسسات الزراعية وغير الزراعية في تدعيم الروابط بين النشاط المزرعي في مصر، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد 1، العدد 11.

المطيري، هنوف سليمان العوني والعجلان، أحمد عبد الله. (2023). اسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة، دراسة تطبيقية على بعض الجمعيات الأهلية بمدينة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية.

مهني، محمود محمد محمد. (2022). صورة منظمات المجتمع المدني لدى الشباب الجامعي المصري واتجاهاتهم نحوها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 21، عدد 2ج2.

ناصر، صباح محمد. (2024). آليات الجمعيات الأهلية وتنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب بالمجتمع المحلي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الخامس والثلاثون.

ياسين، أحلام عبد الهادي؛ ومبيض، مهند محمد؛ وجوني، مريم زهير. (2020). دور الجمعيات الأهلية في تنمية مفاهيم التربية السكانية، دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين، الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 44، عدد 4.

2.7. المراجع باللغة الأجنبية:

Job,O.s., Ochom, U.E.(2024). Assessment of the Contribution of Non govern rental Organization (NGOs) to Women empowerment in Federal Capital Territory Abuja, Scholarly Journal of Social Sciences Research Vo l 3, Issue 5 (May)

Kerstin Martens. (2002). Mission Impossible? Defining Non govern rental Organization, Volute's; International Journal of Voluntary and Nonprofit Organization, Vol.13, No 3. September

M.LKoRWe, D. MpABaNGA Martens. (2007). Managing Non-Governmental Organizations in Botswana, The Innovation Journal, Volume 12 (3), Article 10.

Nickkij. Pearce and Reed Larson. (2006). two Teens Become in youth Development programs: The process of motivational change in a civic Activism organization, Applied Developmental science, Vol. 10. No 3.

Qiusha Ma. (2002). Defining Chines Non govern rental Organization, Volute's; International Journal of Voluntary and Nonprofit Organization, Vol. 13, No 2. June.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v6.63.3